

غريب الحديث لابن الجوزي

المُطَلَّامُ المَزُوقُ مأخوذ من الطَّلَامِ وهو مَوْهة الذَّهَبِ والفضَّةِ ويُقالُ
للماءِ الذي يَجْرِي على الثَّغْرِ طَلَامٌ .
في الحديثِ إِذَا أَتَيْتُمْ على مَطْلُومٍ فاغْذُوا السَّيرَ أَرادَ بالمظلومِ البلدَ الذي
يُصِيبُهُ الغَيْثُ ولا رَعِيَّ فيه للدَّوَابِّ .
قال ابنُ عُمَرَ ما بَقِيَ من عُمَرِي إِلا ظَمِئَ حِمَارِي وهذا لأنَّ الحِمَارَ أَقلُّ
الدَّوَابِّ صَبْرًا على العَطَشِ بابُ الطَّاءِ مع النونِ .
قوله إِريَّاكُم والطَّانِ نَهَى أَنْ يُعْمَلَ بِمُقْتَضَاهُ .
ومنه قوله إِذَا طَانَنَتِ فلا تُحَقِّقْ .
فأما قولُ عُمَرَ احْتَرَسُوا من النَّاسِ بِسُوءِ الطَّانِ فَإِنَّه أَرادَ لا تثقوا
بكلِّ أحدٍ .
في الحديثِ لا تَجُوزُ شَهَادَةُ طَانِينَ أَي متَّهَمٍ في دينه